

ذكرت وسائل الإعلام المحلية أن 18 طفلاً قتلوا عندما اصطدمت شاحنة محملة بالفحم بحافلة صغيرة مكتظة تنقل التلاميذ في شمال غرب الصين اليوم، الخميس، مما أثار ضجة بشأن الطرق القاتلة في البلاد.

وقالت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) إن التصادم الذي وقع على طريق ريفي في مقاطعة تسنغنينغ بإقليم قانسو أدى إلى مقتل سائق الحافلة ومدرس.

وأصيب 44 شخصاً بينهم 10 في حالة خطيرة في أحد أسوأ حوادث الطرق التي وقعت في الصين في الآونة الأخيرة.

وقال محطة إذاعة إخبارية رسمية إن التحقيق الأولي أظهر أن الحافلة كانت "مكتظة بشكل كبير" حيث كانت تقل 64 شخصاً بدلاً التسعة المسموح بهم.

وأظهرت الصور على مواقع الأنباء الصينية حطام الحافلة الصفراء التي صدمتها شاحنة الفحم الأكبر منها بكثير في الطريق إلى دار الحضانة.

وذكرت تقارير إخبارية أن المحققين يدرسون القضية دون توضيح ما إذا كانت المسؤولية تقع على سائق الشاحنة أم سائق الحافلة.

وسارع المسؤولون إلى مكان الحادث لتقديم الدعم ووعدوا بشن حملة على مخاطر الطرق.. ولكن طوفانا من الرسائل على مواقع الإنترنت الصينية رددت الغضب من تراخي تطبيق السلامة.

وقال تعليق على موقع "ويبو" الصيني للمدونات الصغيرة "لا يمكن أن تتهرب الحضانة من مسؤوليتها عن هذا الاكتظاظ الشديد".

وقال آخر "لماذا لا نقوم بحماية الأطفال بنفس الطريقة التي نحمل بها قادتنا"؟

وحاولت السلطات الصينية اتخاذ إجراءات صارمة لمواجهة رعونة القيادة لكن النمو الاقتصادي السريع والتوسع السريع في عدد الطرق والسائقين يؤدي إلى العديد من الأخطار خاصة على الطرق الريفية التي يقل بها حضور الشرطة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 17/11/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com